ROUTE
EDUCATIONAL & SOCIAL SCIENCE JOURNAL
ISSN: 2148-5518

Turkey's 100th Anniversary (29 October 2023) Special Issue, p.1-29

Article Information

Article Type: *Research Article*

This article was checked by iThenticate.

A special issue of Turkey's 100th Anniversary

Article History:
Received
25/11/2022
Received in revised form
11/10/2023
Available online
29/10/2023

THE INTELLECTUAL CONTRIBUTIONS OF DR. MUDAR KHALIL AL-OMAR AND THEIR SPATIAL APPLICATIONS IN THE GEOGRAPHY OF CITIES

Wisam Abdullah JASIM [1]

Abstract

Today is a product of the past, and tomorrow is an implant of today. Therefore, the current reality cannot be comprehended except by reviewing the path taken by the phenomenon or event under study during an appropriate period of time, as the geographer derives information and facts about his research area from what predecessors wrote during previous periods of time, and these facts may change. About the same region as time changes, so the geographer resorts to updating information and facts about the place using multiple methods, and then he must observe, link, analyse, interpret, and process in order to give a vision that reflects his personality and geographical thought.

The Iraqi memory is full of the names of pioneering national figures who left distinctive marks in all social, economic, political, cultural and scientific fields. Among these figures stands out Professor Dr. Mudar Khalil Al-Omar, who is considered a pioneer of contemporary geography in Iraq. This study came to present an analytical vision about The impact of an Iraqi geographer on the process of geographical thought and its spatial applications in the geography of cities, and the impact of that trend and its role in deepening the importance of the science of geography.

This study aims to shed light on a creative Iraqi personality who combined distinctive qualities and characteristics, reflecting a bright scientific biography worthy of research and investigation, as he is considered one of the researchers who is open to the world and who aspires to global models in a special geographical vision, as our venerable world has been greatly influenced by the various sciences and this has become clear. In his use of some terms in his various scientific productions that geographers are not accustomed to using

[1] Prof. Dr. Baghdad University / College of Education Ibn Rushd For Human Sciences/ Department of Geography, Wisam.a@ircoedu.uobaghdad.edu.iq.

and may be rejected by the pioneers of traditional geographical schools.
Keywords: intellectual contributions, Dr. Mudar Khalil Al-Omar, spatial applications, geography of cities.

المساهمات الفكرية للدكتور مضر خليل العمر وتطبيقاتها المكانية في جغرافية المدن

وسام عبد الله جاسم [2]

ملخص

اليوم نتاج الماضـــي والغد غرس اليوم، ولهذا لايمكن اســتيعاب الواقع الراهن إلا من خلال اســتعراض المســار الذي سلكته الظاهرة أو الحدث قيد الدرس خلال فترة زمنية مناسبة، إذ أن الجغرافي يستمد المعلومات والحقائق عن منطقة بحثه مما كتبه الســابقون خلال فترات زمنية ســابقة، وقد تتغير هذه الحقائق عن المنطقة ذاتها بتغير الزمان، لذا يلجأ الجغرافي لتحديث المعلومات والحقائق عن المكان باســـتخدام طرق متعددة ومن ثم عليه الملاحظة والربط والتحليل والتفسير والمعالجة حتي يعطي رؤية تعكس شخصيته وفكره الجغرافي.

ان الذاكرة العراقية تحفل بأسماء شخصيات وطنية رائدة، تركت بصمات مميزة في المجالات الاجتماعية والاقتصادية والسياسية والثقافية والعلمية كافة، ويبرز من بين هذه الشخصيات الاستاذ الدكتور مضر خليل العمر، الذي يعد رائداً من رواد الجغرافية المعاصرة في العراق، إذ جاءت هذه الدراسة لعرض رؤية تحليلية عن أثر عالم عراقي جغرافي على مسيرة الفكر الجغرافي وتطبيقاته المكانية في جغرافية المدن وأثر ذلك التوجه ودوره في تعميق أهمية علم الجغرافيا.

تهدف هذه الدراسة إلى تسليط الضوء على شخصية عراقية مبدعة اجتمعت فيها صفات وخصائص مميزة، عكست سيرة علمية مشرقة جديرة بالبحث والتقصي، كونه يعد من الباحثين المنفتحين على العالم والمتطلعين للنماذج العالمية في رؤية جغرافية خاصـــة، إذ تأثر عالمنا الجليل كثيرا بالعلوم المختلفة وقد ظهر ذلك جلياً في اســـتخدامه لبعض المصـــطلحات في نتاجاته العلمية المختلفة والتي لم يعتاد الجغرافيين على اســـتخدامها وربما يرفضـــها رواد المدارس الجغرافية التقليدية.

الكلمات المفتاحية: المساهمات الفكرية، الدكتورمضر خليل العمر، التطبيقات المكانية، جغرافية المدن.

المقدمة

لدى دراسة هذا الموضوع تبرز قضية الخلط بين مفهومي السيرة والترجمة، اللتين استخدمها البعض باعتبار إحداهما مرادفة للأخرى، ويدوران على معنى واحد هو تاريخ الحياة، غير أن الباحثين في التراث العربي أشاروا إلى وجود فروق بينهما، يمكن إيجازها بأن الترجمة تعني التعريف المختصر بالاعلام كاشفة على البارزين، بينما تتسم السيرة بالطول والعناية الفائقة بالشخصية محور السيرة، وتلقي أضواء الجانب الذي تجّلت فيه هذه

[2] جامعة بغداد - كلية التربية ابن رشد للعلوم الانسانية - قسم الجغرافية.

الشخصية، وهي نوع من الادب يجمع بين التدوين التاريخي والإمتاع القصصي، كما يصف بعض المختصين (النجار،حسين فوزي ،1964- ص 61) السيرة بأنها: احفل من التأريخ العام بالعواطف الزاخرة الجياشة والاحاسيس النابضة، لانها تعرض سيرة الفرد وجوانب حياته المختلفة، حتى تتجلى مقومات شخصيته، وتبرز معالم حياته، لتفصح عن سر نبوغه وتفرده، إذ لا تحفل السير إلا بكل نابغة فريد، وتكتسب السير والتراجم أهمية بالغة لدى كافة المجتمعات لاسباب عديدة، لعل من أبرزها مساعدة الاجيال على استيعاب الاحداث الماضية، وشخصياتها البارزة، ودراسة تاريخ الامم والمجتمعات، والانعكاسات التي تخلفها التغيرات االجتماعية والاقتصادية والسياسية على تلك المجتمعات عبر الزمن، ومن ناحية أخرى تسهم في تعزيز الفضائل بين الافراد من خلال محاكاتهم للسلوكيات النبيلة، كل ذلك يفرض التزاماً ادبياً على الاجيال اللاحقة بضرورة كتابة السير والتراجم للعظماء والمبدعين (Harris-Kessler, 2009 , p. 630.) وتفيد الدراسات ذات العلاقة (الدقاق، عمر، الزركلي، خير الدين، 1977، ص46) بأن موضوع السير والتراجم كان يحظى باهتمام واضح في زمن صعود الحضارة العربية الاسلامية فقد أولى العرب اهتماماً بالغاً بالسير والتراجم، ولعل الباعث على ازدهار هذا الفن حرص الاوائل على معرفة صدق رواة الحديث وحّفاظه، ومنزلتهم في العلم والتقوى وفي الدقة والامانة، فقد خلف الاجداد ذخيرة من المصنفات في تراجم الصحابة ورجال الحديث والاطباء والحكماء والادباء والشعراء والنحاة واللغويين، غير أن هذا الاهتمام تناقص في الفترات اللاحقة، ليعود بوتيرة بطيئة خلال العصور الحديثة. (الزركلي، خير الدين، 2008)

وعلى الرغم مما يحظى به هذا الموضوع من قبل الباحثين والمهتمين في العديد من المجتمعات المتقدمة والنامية، فان العكس يبدو واضحاً في المجتمعات العربية بصفة عامة، والمجتمع العراقي بصفة خاصة، ولعل ذلك يعود إلى قلة المصادر المنهجية والتطبيقية المساعدة، وكذلك لعزوف أغلب المبدعين والبارزين عن توثيق سيرهم وانجازاتهم، اعتقاداً منهم بان ما قاموا به لا يشكل اهمية تتطلب القيام بذلك، وهذا الافراط في التواضع والتقليل من أهمية الاعمال جعلهم يفرطون في القيمة الفعلية والتاريخية للنتاج الفكري البشري في المنطقة، مما ترك مسؤولية صعبة لدى الباحثين والراصدين والجامعين للتراجم للحصول على ما يمكن الكتابة فيه عنهم (الجلواح، محمد،2013، ص210)، مع إقرارنا بصحة ما ذكر أعلاه، فإن هناك عدد قليل ممن اهتم بتدوين سيرته ومسيرته الحياتية والابداعية ما يمثل استثناءً لتلك القاعدة.

- **مشكلة الدراسة**. تتمحور مشكلة الدراسة في التساؤل عن دور الاستاذ الدكتور مضر خليل العمر في المدرسة الجغرافية العراقية؟.
- **فرضية الدراسة** . ترتكز فرضية الدراسة على ابراز الدور الكبير والمهم للاستاذ الدكتور مضر خليل العمر في المدرسة الجغرافية العراقية، من خلال نتاجاته الفكرية المختلفة وتطبيقاتها المكانية في علم الجغرافيا.

- **هدف الدراسة** . تهدف الدراسة إلى التعرف على عالم عراقي مثل علامة مضيئة في تاريخ الجغرافيا على كل المستويات المحلية والاقليمية والعالمية، بجهوده وإسهاماته المميزة في الجغرافية المعاصرة في العراق، من خلال الابحاث والتدريس والإشراف والمناقشات العلمية لرسائل الماجستير واطاريح الدكتوراه وعضوية المجالس العلمية والمؤتمرات والندوات والسيمينارات علمية.
- **أهمية الدراسة.** تتجلى أهمية هذه الدراسة في كونها تعالج موضوع السيرة أو الترجمة الحياتية للشخصيات البارزة لرواد الجغرافيا في الجامعات العراقية، وهو موضوع لم ينل الاهتمام المناسب من قبل المهتمين والباحثين في الفكر الجغرافي المعاصر، مما قد يتطلب المزيد من البحث في هذا المجال، للتعرف على جوانب مختلفة من التراث الاجتماعي والاقتصادي والسياسي للبلاد.
- **هيكلية الدراسة.** تنتظم الدراسة في ثلاث مباحث، إذ عالج المبحث الأول لمحات لمسيرة الاستاذ الدكتور مضر خليل العمر الاكاديمية والعلمية، وتضمن المبحث الثاني التطبيقات المكانية للاستاذ الدكتور مضر خليل العمر في جغرافية المدن، وقدم المبحث الثالث قراءة في الفلسفة الجغرافية للاستاذ الدكتور مضر خليل العمر، واخيراً جاءت الخاتمة.
- **منهجية الدراسة:** تستند الدراسة على المنهج التاريخي الوثائقي، من خلال تطبيق أسلوب السيرة الذاتية التفسيرية Interpretive Biography ، الذي يهدف إلى الكشف عن الاحداث البارزة في حياة الشخصية قيد البحث وعن تطورها وإسهاماتها من خلال دراسة الظروف الاقتصادية والاجتماعية والسياسية للبيئة التي نشأت وترعرعت فيها، إذ تعتمد دقة تحليل النصوص والوثائق ذات العلاقة وتفسيرها على إمكانات الباحث، ومدى فهمه واستيعابه للوقائع وألاحداث التي تتضمنها هذه النصوص والوثائق، وبصفة عامة يمكن تصنيف الحقائق الاساسية التي ينبغي أن تتضمنها السيرة الحياتية الآتي:
- معلومات ثابتة: تاريخ ومكان الميلاد، بيانات ومعلومات الاصل والنسب.
- معلومات متغيرة: الخلفية التعليمية، الوظيفة أو المهنة، المكانة الاجتماعية.
- الصلات الشخصية: علاقة الزواج، العلاقات العائلية، العلاقات الاجتماعية والوظيفية.
- الخصائص الفردية: النشاطات الوظيفية، الاحداث الشخصية. (الجبوري، حسين محمد ، 2013).

المبحث الاول (لمحات لمسيرة الاستاذ الدكتور مضر خليل العمر الاكاديمية والعلمية)

- **اولاً: الاسم والنشأة** . هو الاستاذ الدكتور مضر خليل عمر الكيلاني، ولد في محافظة ديالى – بعقوبة عام 1947 ، حصل على شهادة البكالوريوس آداب – جغرافيا من جامعة بغداد عام 1970م، وكانت

شهادة الماجستيرفي الجغرافية التطبيقية من جامعة نيوكاسل أبون تاين 1979 Smoke Control and Atmospheric Pollution in Teesside Area، وجاءت شهادة الدكتوراه في الجغرافية الاجتماعية من جامعة ويلز في أبرستوث1960 Post : 1986 Substandard Urban Housing in Wales ، اما بالنسبة لحصوله على لقب الاستاذية فكان بتاريخ 1996/6/26. (الكيلاني، مضر خليل عمر، 2020)

صورة رقم (1) الاستاذ الدكتور مضر خليل عمر الكيلاني

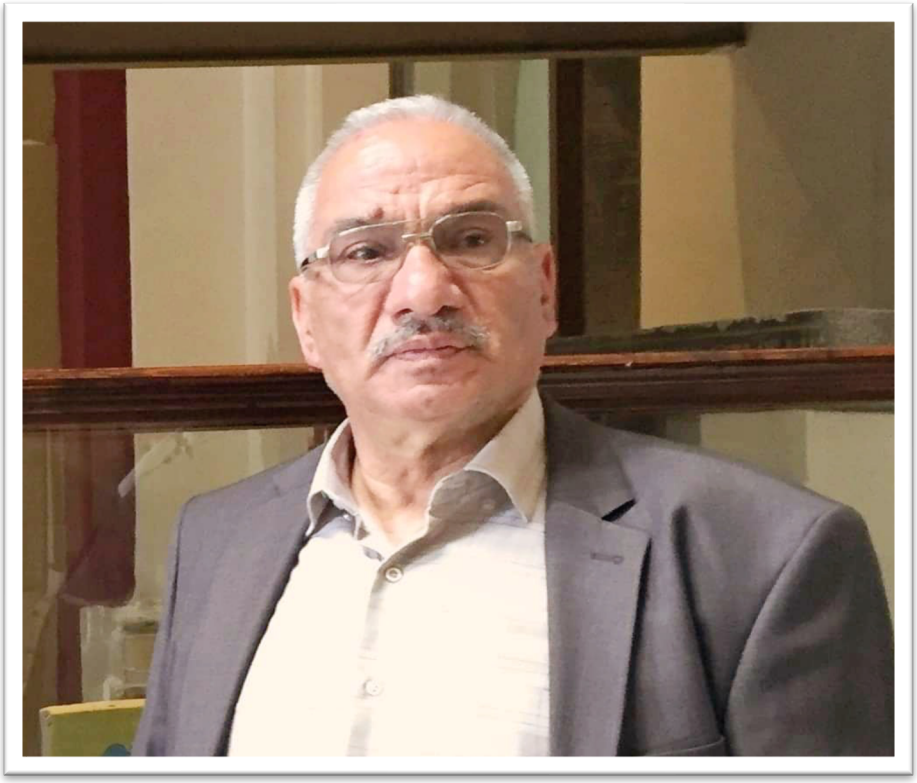

قد كان لتلك الاحداث دون شك تأثيراتها المباشرة وغير المباشرة في تشكيل شخصيته ونمط حياته، غير أن ألامر الذي تمسك به ولم يحد عنه طوال سنوات عمره هو حبه لوطنه والتفاني في خدمته، فقد كان عالمنا الجليل وطنيا حتى النخاع، على الرغم من أن جزء غير يسير من حياته قضاه خارج حدود الوطن إبَّان سنوات دارسته للماجستيرفي جامعة نيوكاسل أبون تاين، والدكتوراه في جامعة ويلز في أبرستوث، فان الوطن كان دائماً حاضراً في قلبه وضميره، فتحصيله المعرفي على حساب مجتمعه مثل حافزاً لان يكون مخلصاً ونافعاً لبلده ومواطنيه وأمته، أما على المستوى الشخصي فقد تميز عالمنا الجليل بالتواضع والتسامح والاخلاص

لقيم مجتمعه وعاداته، واتسمت إسهاماته الفكرية كافة بالاخلاص وعمق التحليل ودقة المعاني وحسن الصياغة والتعبير.

وقد حظيت الترجمة باهتمامه الواضح، ربما لقناعته التامة بأهميتها ودورها في تحقيق التواصل مع الثقافات الاخرى، وعملية نقل المعرفة والانجازات العلمية والتكنولوجية، وبذلك امتلك رؤية ثنائية ربطت الحاضر بتراث الماضي بإسقاطات المستقبل، ويتضح ذلك من خلال نتاجاته التي تختص بالترجمة، وحيث إننا نسعى لتناول جوانب من سيرة الدكتور مضر خليل العمر "الاستاذ الجامعي"، الذي لم يعرف عنه أنه قام بممارسة أي مهنة أو نشاط آخر، فسنعتمد في توضيح إنجازاته واتجاهاته على تتبع إسهاماته ونشاطاته بصفته أستاذاً جامعياً ينتسب الى مؤسسة اكاديمية عريقة، لها تقاليد واهداف تسعى لتحقيقها من خلال المهام التي يؤديها ويلتزم بها أعضاء هيئة تدريسها، وهي تتركز حول أربعة مجالات رئيسة، ينظر شكل (1)، يمكن تلخيصها في النقاط الاتية:

1- **مجال التعليم:** ويتطلب القيام بإعداد المحاضرات وعرضها، وتنظيم الحلقات الدراسية للمقررات الدراسية التي يكلف بها، وكذلك الاشراف العلمي على الطلبة، وتقديم النصح والارشاد لهم بمرحلتي الدراسة الجامعية الاولية والدراسات العليا.

2- **مجال البحث والتأليف:** ويتطلب إجراء البحوث والدارسات ونشرها في مجالات تخصصهم، وكذلك تأليف الكتب المنهجية والمقررات التي تتطلبها العملية التعليمية.

3- **مجال الادارة:** وتتمثل في المهام التي يكلف بها أعضاء هيئة التدريس داخل الجامعات أو خارجها، وتقديم الاستشارات بمقابل مادي أو دون مقابل، باعتبارهم متخصصين في مجالات تتطلبها بعض الوظائف والنشاطات الانتاجية والاجتماعية.

4- **مجال خدمة المجتمع:** تعبير جامع ينسحب على كل ما يتعدى نطاق عمليتي التعليم والبحث العلمي، فالجامعات تخدم مجتمعاتها في نواح كثيرة، وذلك من خلال تشجيع أعضاء هيئة التدريس على القيام بأدوار مختلفة في مجالات تتطلبها عمليات تنمية المجتمع، بما يسهم في إحداث تطورات إيجابية. (الزليتني، سعد محمد، 2019،ص 314)

الشكل (1) مجالات اسهام عضو هيئة التدريس الجامعي

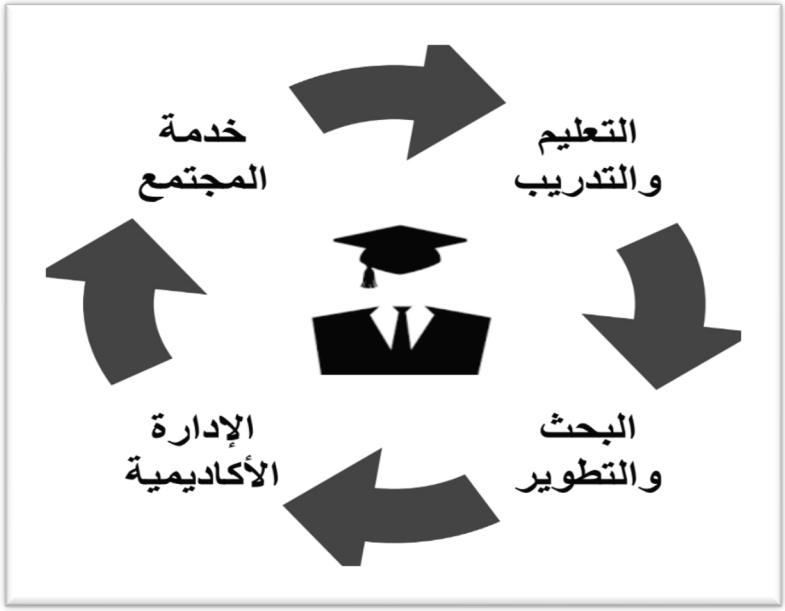

- **ثانياً: الوظائف والمناصب والتدريس.** تسنم عالمنا الجليل مناصب قيادية عدة بالاضافة الى دوره كاستاذ جامعي فكانت البداية في المدة من عام 1970 – 1975 إذ عمل بصفة مدرس بثانوية في وهران (الجزائر)، وكانت المدة من عام 1975 – 1977 العمل بصفة مدرس ثانوية في ديالى (العراق)، وكانت المدة من عام 1977 – 1979 الاجازة الدراسية لانكلترا في نيوكاسل أبون تايين، بالاضافة الى عمله بصفة تدريسي في قسم الجغرافيا بجامعة البصرة للمدة من عام 1979 – 1982، ومن ثم جاءت الاجازة الدراسية في المملكة المتحدة في ابرستوث للمدة من عام 1982 – 1986 ، ليرجع بعد ذلك للعراق والعمل بصفة تدريسي ومن ثم تسنم منصب رئاسة قسم الجغرافيا في جامعة البصرة للمدة من عام 1986 – 1990، ثم كان العام 1990 –1991 للتفرغ العلمي في المجمع العلمي العراقي في بغداد، لتأتي بعد ذلك المدة من عام 1991– 1994 للتفرغ الجزئي ومن ثم التفرغ الكلي بصفة باحث في مركز البحوث والدراسات في مديرية الشرطة العامة ببغداد، ومن ثم كانت المدة من عام 1994 – 2002 العودة للعمل بصفة تدريسي في قسم الجغرافيا ومن ثم تسنم رئاسة القسم في جامعة تكريت، وفي عام 2002 – 2003 عمل بصفة تدريسي ثم عميداً لكلية التربية، وفي عام 2005 جاءت عضويته لهيئة البحث العلمي في وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، وفي عام 2006 كان التنسيب للعمل بصفة تدريسي في جامعة كويا.

لقد قام عالمنا الجليل بتكريس جهوده لخدمة المجتمع من خلال الجغرافيا التي عشقها وقضى حياته في مداخلها وفروعها، وتطبيق ما توصل اليه من نتائج على واقعنا، ومن خلال الوثائق التي بين ايدينا تبين

ان عالمنا الجليل كان متنوع الاهتمام في التدريس والتأليف فقد درس اختصاصات عدة لطلبته في المراحل الجامعية الأولية وفي الدراسات العليا، ومن الموضوعات التي قام بتدريسها في المراحل *الجامعية الاولية (البكالوريوس) تمثلت بـ (جغرافية المدن ، التخطيط الحضري والاقليمي، الدراسة الميدانية، جغرافية البيئة، الفكر الجغرافي، منهج البحث العلمي، الاحصاء الجغرافي، جغرافية الاسكان، جغرافية السكان ونظم المعلومات الجغرافية)*، اما فيما يتعلق بموضوعات مرحلة الدراسات الجامعية العليا (الماجستير والدكتوراه) *فالمواد في مرحلة الماجستير تمثلت بـ (التحليل الكمي، منهج البحث العلمي، الفكر الجغرافي ، الجغرافية الاجتماعية ، الجغرافية التطبيقية، نظم المعلومات الجغرافية ، مشكلات حضرية ، مشكلات بيئية ومشكلات في جغرافية السكان، اما بالنسبة لمرحلة الدكتوراه فتمثلت بالتحليل الكمي، مسائل في الفكر الجغرافي المعاصر، نظم المعلومات الجغرافية والجغرافية الاجتماعية.*

اما بالنسبة للإشراف العلمي فقد اشرف عالمنا الجليل على العديد من أبحاث التخرج و رسائل الدبلوم والماجستير وأطارح الدكتوراه في الجامعات العراقية منها (جامعة البصرة، جامعة تكريت ، جامعة بغداد، جامعة صلاح الدين (أربيل)، جامعة ديالى ، والمناقشات العلمية تفوق ذلك بكثير . (الكيلاني، مضر خليل عمر، 2020)

- **ثالثاً: زملائه في التدريس الجامعي.** الصورة (2) تحكي تاريخ من العطاء العلمي والقيم الاكاديمية الاصيلة، إذ كان اللقاء الاول بداية الثمانينيات من القرن الماضي في جامعة البصرة كاعضاء هيئة تدريس في اقسام الجغرافيا في كليتي التربية والاداب وكان كل استاذ منهم من محافظة مختلفة، تفرقوا لنقل الخبره والقيم الجامعية الاصيلة الى الجامعات التي استحدثت في المحافظات اذ اصبح كل منهم عميداً في الجامعة التي نقل اليها (الاستاذ الدكتور داوود الربيعي – جامعة البصرة، الاستاذ الدكتور محمد دلف الدليمي – جامعة الانبار، الاستاذ الدكتور مضر خليل العمر – جامعة ديالى ، الاستاذ الدكتور آزاد محمد امين النقشبندي – جامعة صلاح الدين، الاستاذ الدكتور عبد على الخفاف – جامعة الكوفة)، وبذلك نتعرف على جانب مشرق للجامعات العراقية كيف كانت ولاتزال عريقه بقيمها وتقاليدها الاصيلة تجمع ولا تفرق. (الكيلاني، مضر خليل عمر،2021)

صورة (2) رواد الجغرافية المعاصرة في العراق

المبحث الثاني

(التطبيقات المكانية للاستاذ الدكتور مضر خليل العمر في جغرافية المدن)

- **اولا: اتجاهات الابحاث المكانية.** نتيجة تنامي البيانات وتوفرها بكميات هائلة من مصادر منوعة تتسابق لتقديم خدماتها، ولاتساع دائرة استخدام نظم المعلومات الجغرافية وتقنيات الاستشعار عن بعد في مختلف المجالات، والتسابق لتطبيقها حيثما أمكن ذلك فقد تطورت طرائق التحليل الكمية مستفيدة من الطبيعة المكانية للبيانات، فظهرت مفاهيم جديدة مثل التحليل المكاني Analysis Spatial و إحصاءات مكانية وإحصاءات جغرافية Geostatistics والمرجعية الجغرافية Georefrence والترميز الجغرافي Geocoding والكثير غيرها، وانتقل المنظور التحليلي و هدفه من وصف الواقع المكاني كما هو للعيان إلى تحليل ارتباطاته بما يجاوره، فاخذ التحليل اتجاهين: تحليل خصائص المكان ذاته، وتحليل علاقته بالاماكن الاخرى، مما أدى إلى ظهور سياقات بحثية لم تكن شائعة سابقا، مثل تحليل إلامكانات الكامنة في المكان ذاته Potential وتصور (سيناريوهات) ممكنة للمكان (في الماضي أو للمستقبل) بالاضافة الى استقراء المكان الامثل لتوقيع خدمة ما (مدرسة، مستوصف، دورية شرطة، متجر تخصصي)، وبهذه الحالة أصبحت الخريطة (كقاعدة معلومات مكانية) أداة تحليل وتصور لما يمكن أن يكون المكان عليه في

المستقبل، في المنظورالمتوقع أوالمحتمل جراء القيام بفعل ما، أو عند حدوث مشكلة أوحدث معين، بعبارة أخرى أخذت الخريطة تتحدث عن الممكن والمتوقع كما تعرض الحال الراهن، لقد أصبحت تتفاعل مع قارئها، إنها الآن أداة طيعة مرنة متعددة الاستخدام، وفي الوقت ذاته، أكدت الدراسات على أن ما يحدث في أي جزء من العالم ينعكس سلبا أو إيجابا على الاجزاء الاخرى. (الكيلاني، مضر خليل عمر،2011)

- **ثانياً: التطبيقات المكانية في جغرافية المدن .**

1) **مبادرة استحداث لجنة استشارية لرئيس بلدية البصرة 1079-1980**، في عام 1979 تم تعيين عالمنا الجليل في كلية الاداب – جامعة البصرة، وهناك كان تعرفه بالسيد صالح الموسوي ، الذي كُلف حينها برئاسة بلدية البصرة، وطرح عليه المساعدة في اقتراح سبل تطوير الخدمات البلدية في المدينة من خلال تخصصه الاكاديمي و وبمشاركة زملائه في الجامعة، وقد قام عالمنا الجليل بعرض الفكرة على زملاءه ليتم الاتفاق على تشكيل لجنة لهذا الغرض، ضمت اللجنة كلاً من (د. قحطان سليمان الناصري بتخصص علم الاجتماع وكان عميد الكلية حينها، د. ازاد محمد امين النقشبندي ، م.م. داود جاسم الربيعي ، م.م. محمد دلف الدليمي و م.م. مضر خليل، تم تحديد الاساس النظري من خلال اطروحة دكتوراه عن البصرة (باللغة الانكليزية) و تقرير التصميم الاساس للبصرة الذي اعدته شركة انكليزية، بالاضافة الى معلوماته الميدانية، و لسوء الطالع قامت الحرب و توقف المشروع . (الكيلاني، مضر خليل العمر، 2020)

2) **مشروع رسم الخريطة الاجتماعية لمدينة الدوحة : دراسة مشتركة** ، ضمن خطة التعاون العلمي بين جامعتي البصره وقطر فقد تم الاتفاق على انجاز مشروع رسم الخريطة الاجتماعية لمدينة الدوحة. من العراق الباحثون : د. قحطان سليمان الناصري (مدير مركز دراسات الخليج العربي حينها – علم الاجتماع) ، د. داود جاسم الربيعي ، د. مضر خليل عمر ، ومن قطر يشارك جغرافي واثنين باختصاص علم الاجتماع . تم اللقاء الاول في الدوحة نيسان 1990 ، ولمدة اسبوعين لصياغة خطة الدراسة وتحديد سبل تنفيذها، و تم الاتفاق على العودة في شهر تشرين اول ولمدة ثلاثة اشهر لمتابعة جمع المعلومات والدراسة الميدانية . توقف المشروع بسبب دخول الجيش العراقي الى الكويت، انجزت جامعة قطر الجزء الاول من المشروع (الانثروبولوجي) ولم ينجز الجزء الجغرافي .

3) **صياغة مؤشرات واستحداث دليل لقياس درجة التداعي العمراني** ، قياس تداعي الموروث العمراني الحضري : أسس ومنهج ، المجلة العلمية لجامعة تكريت ، العلوم الهندسية ، المجلد (8) العدد (1) كانون الثاني 2001 م، وفيه استحدث عالمنا الجليل طريقة لقياس تهرؤ المباني واسبابها ومن ثم الانتقال من

مستوى الوحدة العمرانية الى مستوى الاحياء السكنية وتصنيفها طبقا لمستوى مبانيها العمراني . (الكيلاني، مضر خليل العمر، 2020)

4) **استحداث طريقة كمية لتقييم اداء مديريات شرطة المحافظات** ، تعقد مديرية الشرطة العامة مؤتمرا سنويا لتقييم اداء المديريات التابعة لها ، ولم تكن هناك مقاييس كمية ، بل في الغالب موضوعية (لا كمية) قابلة للمحاججة والرد والرفض (في بعض الاحيان)، اقترح عالمنا الجليل اعتماد مؤشرات تقيس الامكانات الذاتية للمديرية، ومؤشرات تقيس محددات عملها، وبالموازنة بين الاثنين يمكن تقييم الاداء بشكل موضوعي، طالما تعتمد الاحصاءات الرسمية، وقد رُحب بالفكرة وتطبيقها لسنوات عديدة . وفي عام 2002 اقترح ان تكون عملية المقارنة بين اداء (هذا العام) مع معدل خمس سنوات سابقة بدلا من مقارنته مع معدل السنة السابقة ، كما كان معمولا به في المقترح ذاته، تقويم علمي لعملية تقويم أداء مديريات شرطــة محافظات العراق، المجلة العربية للدراسات ألامنية والتدريب، المجلد(21) العدد (42)في رجب1427هـ/ تموز – آب 2006م (الرياض).

5) **استحداث طريقة لقياس درجة توطن الجريمة** ، كما تتوطن الامراض والاوبئة والعلل فان الجريمة كظاهرة بشرية تترسخ حيثما تتوافر ظروفا وبيئات تساعد على الاستمرار والديمومة، باعتماد التباين المكاني – الزمني لجريمة معينة مع مجموع الجرائم الاخرى في منطقة الدراسة، قام عالمنا الجليل باشتقاق دليل لتوطن الجريمة مكانيا، قياس توطن الجريمة وتحليل عوامله المحلية ، مجلة الفتح ، جامعة ديالى ، العدد10 لعام 2001 م .

6) **استحداث وحدة الابحاث المكانية**، استحدث عالمنا الجليل وحدة بحثية متعددة – متكاملة التخصصات العلمية معنية بالمكان وبيئته من مختلف وجهات النظر العلمية.

7) **الكتابة في موضوعات جديدة** ، بالاضافة الى التنوع في موضوعات الجغرافيا البشرية ، ذات البعد التطبيقي و التقييمي، ومنها (الاطفال في الفكر الجغرافي المعاصر، جغرافية الجبل ، استحداث المراصد الحضرية ، نظم المعلومات الجغرافية والشرطة ، الابعاد المكانية للجريمة).

- **ثالثاً: الاضافات الفكرية المميزة في جغرافية المدن والتنمية الحضرية.**
- اطروحة دكتوراه عن المساكن الواطئة المعيار في اربع مدن في مقاطعة ويلز – المملكة المتحدة –sub standard urban housing

- بحث التفرغ العلمي الموسوم (النظام الحضري في العراق – 1947–1987) لمدة سنة في المجمع العلمي العراقي – بإشراف المرحوم الاستاذ الدكتور علي المياح، ونظرا لضخامة حجمه وصعوبة نشره حينها تم تجزئته الى ثلاث ابحاث هي :

1- البحث الاول: تطور أحجام المدن في العراق : 1957 – 1987 ، المؤتمر الرابع للمجلس الأعلى للجمعيات العلمية ، بغداد 1993 . احد فصول بحث التفرغ العلمي ، وفيه سلط الضوء على اتجاهات نمو مدن العراق (92 مدينة) و تاشير التباين في هذه الاتجاهات طبقا للموقع الجغرافي.

2- البحث الثاني: الأقاليم الحضرية في العراق ، المؤتمر الثالث لاتحاد الجغرافيين العرب ، 1993 . احد فصول بحث التفرغ العلمي ، وفيه صنف عالمنا الجليل المدن الرئيسة والمراكز الحضرية التابعة لها التي تشكل اقاليما حضرية.

3- البحث الثالث: التنظيم المكاني لتفاعل عناصر النظام الحضري في العراق ، المؤتمر الخامس لاتحاد الجغرافيين العرب ، 1998 . البحث الثالث المشتق من بحث التفرغ العلمي، وفيه تطبيق لنظرية كرستالر على مستوى النظام الحضري في العراق .

- تصنيف المراكز الحضرية في محافظة البصره ، موسوعة البصره الحضارية ،البصره 1988، صنف المراكز الحضرية في محافظة البصره باكثر من طريقة احصائية وطبقا للمعايير المتعارف عليها في جغرافية الحضر.

– تحليل جغرافي لتفاعل عناصر النظام الحضري في محافظة صلاح الدين : 1997 ، مجلة ديالى ، 2000 بحث معني بمدن محافظة صلاح الدين مع تطبيق مفهوم النظام الحضري باعتماد قانون تفاعل المدن \ قانون الجاذبية بالافادة من بيانات عن حركة النقل بين اجزاء المحافظة ، ومع النظم الحضرية المجاورة.

– الاستدامة الحضرية والاستدامة الاجتماعية وجهان لعملة واحدة ، قدم في مؤتمر لبيت الحكمة 2019. تاكيد على العلاقة الجدلية بين المكان ومستوى عمرانه مع الوضع الاجتماعي لساكنية وان التطوير العمراني يجب بالضرورة ان ياخذ ذلك بالحسبات.

– دراسة في التجربة البريطانية لمعالجة مشكلة المساكن القديمة و إمكانات الافادة من إيجابياتها و سلبياتها في العراق ، مجلة النفط و التنمية 6 \ 1987، عرض نقدي للتجربة البريطانية لمعالجة مشاكل السكن القديم والمتهرئ ، مع مقترحات للافادة من الايجابيات وتجاوز السلبيات.

– مؤشرات عن الواقع السكني في مدينة البصره، موسوعة البصره الحضارية ، البصرة ، 1988

– تحليل جغرافي للتباين المكاني للواقع السكني في مدينة البصرة.

– مؤشرات في الواقع السكني في محافظة صلاح الدين، مجلة الآداب ، بغداد1997 . تحليل جغرافي للواقع السكني وتباينه بين الوحدات الادارية لمحافظة صلاح الدين. (الكيلاني، مضر خليل العمر، 2020)

- **رابعاً: الاضافات الفكرية المميزة في جغرافية الحضر.**

1- تصنيف المراكز الحضرية في محافظة البصرة، موسوعة البصرة الحضارية، البصرة 1988، إذ صنف عالمنا الجليل المراكز الحضرية في محافظة البصرة باكثر من طريقة احصائية وطبقا للمعايير المتعارف عليها في جغرافية الحضر.

2- تحليل العامل البيئي واستخداماته في دراسة النظام الحضري في جنوب العراق ، مجلة الخليج العربي ، البصره العدد2 لعام 1990، استخدم طريقة تحليل العامل البيئي \ التحليل العاملي \ فاكتوريال ايكولوجي ، لدراسة النظام الحضري في ثلاث محافظات متجاورة هي : البصره ، ميسان وذي قار . وقد كتب البرنامج الاحصائي باعتماد لغة Basicوعلى حاسبة الوركاء . اي لم يعتمد برنامج جاهز لحاسبة متطورة،.واعتمد مؤشرات كمية عديدة في التحليل إذ عُدت هذه المحافظات اقليما حضريا في جنوب العراق، وفي مقدمة البحث تم التعريف بمعنى النظام وماذا يقصد بالنظام الحضري والفرضيات العلمية المتعلقة به . (الكيلاني، مضر خليل عمر،2020)

3- الأنماط المكانية لنمو سكان مدن العراق : 1957 – 1997 ، مجلة الآداب ، بغداد ، 45 \ 1999، بحث فيه تكرار نسبي مع نظيره المشتق من بحث التفرغ العلمي.

4- تحليل جغرافي لتفاعل عناصر النظام الحضري في محافظة صلاح الدين : 1997 ، مجلة ديالى ، 2000 بحث معني بمحافظة صلاح الدين مع تطبيق مفهوم النظام الحضري باعتماد قانون تفاعل المدن \ قانون الجاذبية بالافادة من بيانات عن حركة النقل بين اجزاء المحافظة ، ومع النظم الحضرية المجاورة.

5- التحضر والنظام الحضري في محافظة ديالى ، انصب التركيز هنا على محافظة ديالى مع تحديث للبيانات . قدم في مؤتمر لكلية التربية عام 2002

6- اثر المشكلات السياسية على النظام الحضري في محافظة ديالى ، توضيح وتفسير جغرافي للتغيرات الحاصلة في مراتب واحجام مدن المحافظة جراء الوضع السياسي . قدم في مؤتمر لاتحاد الجغرافيين العرب 2001

7- تطوير مركز مدينة بعقوبة ، مقترح تخطيطي لاعادة اعمار منطقة السراي وجزء من محلة التكية الاولى . قدم في مؤتمر لجامعة ديالى عام 2011

- **خامساً: الاضافات الفكرية المميزة في جغرافية الاسكان.**
- دراسة في التجربة البريطانية لمعالجة مشكلة المساكن القديمة و إمكانات الاستفادة من إيجابياتها و سلبياتها في العراق ، مجلة النفط و التنمية 6 \ 1987 . عرض نقدي للتجربة البريطانية لمعالجة مشاكل السكن القديم والمتهرئ ، مع مقترحات للافادة من الايجابيات وتجاوز السلبيات.
- مؤشرات عن الواقع السكني في مدينة البصرة، موسوعة البصرة الحضارية ، البصرة، 1988تحليل جغرافي للتباين المكاني للواقع السكني في مدينة البصرة.
- البناء الجديد في العراق : دراسة في جغرافية الإسكان ، مجلة كلية الآداب ، البصرة ، 1990 . تحليل جغرافي للتباين المكاني في اجازات بناء الدور السكنية بين محافظات العراق
- الترميم و الإضافات العمرانية في العراق : دراسة في جغرافية الإسكان ،المؤتمر الخامس للجمعية الجغرافية العراقية ، بغداد 1992 . تحليل جغرافي للتباين المكاني في منح اجازات الترميم والاضافات العمرانية بين محافظات العراق.
- كلف البناء الجديد والتنمية : العراق كحالة دراسية، مجلة الجغرافي العربي ، 2 – 3 \ 1995 . تحليل جغرافي للتباين المكاني للكلف التخمينية للبناء الجديد بين محافظات العراق.
- مؤشرات في الواقع السكني في محافظة صلاح الدين، مجلة الآداب ، بغداد1997 . تحليل جغرافي للواقع السكني وتباينه بين الوحدات الادارية لمحافظة صلاح الدين.
- الابعاد البيئية للواقع السكني في المدينة المنورة ، البحث مشترك مع الدكتور عمر محمد علي من مصر الشقيقة ، وقدم في مؤتمر جامعة طيبة ، واعتمدت بيانات المرصد الحضري للمدينة المنورة
- بيئة السكن في مركز ناحية بهرز، احدى الدراسات التي نجمت عن المسح الميداني الشامل لسكان وسكن ناحية بهرز من قبل فريق عمل وحدة الابحاث المكانية.
- **سادساً: الاضافات الفكرية المميزة في التعليم والتنمية البشرية.**
- واقع مدارس مدن العمارة و الناصرية و النجف : دراسة مقارنة ، ندوة الجغرافيا و التنمية الإقليمية ، مطبعة جامعة الموصل ، 1989، دراسة مقارنة بين واقع مدارس ثلاث محافظات من وسط العراق من حيث المؤشرات العمرانية و التعليمية.
- التباين المكاني للتعليم المهني في العراق ، المؤتمر العلمي الأول لكلية الآداب ، جامعة صلاح الدين ، 1990 . تحليل مقارن بين واقع التعليم المهني بين محافظات العراق .
- الجغرافيا في الجامعة ، مجلة الجغرافي العربي ، 1 \ 1991 . استطلاع راي طلبة كليتي التربية والاداب ومدرسي مادة الجغرافيا والمقارنة بين النتائج .

- أزمة الجغرافيا في طريقة تدريسها و ليس في مادتها، مجلة الفتح – جامعة ديالى 9 \ 2001 تحليل لاسباب تخلف استيعاب الجغرافيا وتطورها كعلم من خلال المقارنة مع نماذج غربية .
- الجغرافيا وتحديات العصر، الحلقة النقاشية عن الجغرافيا في المستقبل، تكريت ، 2002، عقدت الحلقة النقاشية بالتعاون بين جامعات ديالى وتكريت والموصل، وحضرها طلبة الدراسات العليا والتدريسيين.
- اتجاه منهج الجغرافيا على أعتاب القرن الحادي والعشرين ، الفتح ، 15 \ 2002 استعراض لاتجاهات مناهج الجغرافيا في عدد من الجامعات الاوربية والامريكية والاسترالية.
- سمات العلم في القرن الحادي والعشرين ، الحلقة النقاشية (الجامعة في الألفية الثالثة) ، جامعة ديالى ، 4 \ 2005 . استطراد تاريخي لتطور العلم منذ بدء الخليقة مع التركيز على سمات العلم في القرن 21.
- معالجة بحثية لمشكلة تحليلية ، مجلة ديالى ، 19 \ 2005 . تتطلب بعض الطرق الاحصائية توفر سمات معينة لكي تكون نتائج التحليل سليمة ، بالامكان ايجاد سبل للتخلص من بعض العقبات والحصول على نتائج مقبولة علميا
- الخطوة الأولى في المعرفة الجغرافية العلمية : اكتشاف البيئة المحلية و استيعاب تنظيمها المكاني ، مجلة أبحاث جغرافية – جامعة الكوفة . تسليط الضوء على الحس الجغرافي عند الانسان منذ ولادته.
- الأطفال و البيئة : مشكلات و معالجات تخطيطية ، منشورات وحدة أبحاث الطفولة ، جامعة ديالى ، 2001 . لم يهتم الباحثون بالاطفال بما يكفي ، فهم الاكثر تعرضا واذى من المشاكل البيئية والاجتماعية.
- اتجاهات التنمية البشرية في الوطن العربي على أبواب القرن الجديد ، مجلة البحوث الجغرافية ، 1 \2001 . تحليل جغرافي لمؤشرات التنمية البشرية وتباينها بين اقطار الوطن العربي.
- التفسير الجغرافي للنمط المكاني لوفيات الأطفال في الوطن العربي ، الكتاب السنوي ، المجلد الثاني ، وحدة أبحاث الطفولة ، جامعة ديالى 2004 . تحليل وتفسير جغرافي لانماط وفيات الاطفال وتباينها بين اقطار الوطن العربي.
- تحليل جغرافي للعلاقة بين التعليم والتنمية البشرية في الوطن العربي ، مجلة ديالى ، 16 \ 2004 تسليط الضوء على دور التعليم ومؤشراته في تحقيق التنمية البشرية وتباينها بين بلدان العالم العربي
- بعض من مؤشرات الأمن الغذائي في الوطن العربي ، مجلة ديالى ، 17 \ 2004 . تحليل جغرافي لبعض مؤشرات الامن الغذائي وتباينها المكاني في الوطن العربي.

- أثر الموارد الطبيعية على الأنماط المكانية للرفاه الاجتماعي في الوطن العربي ، الجغرافي العربي ، 4 \ 1998 . تحليل جغرافي لدور الموارد الطبيعية في تحقيق مستوى الرفاه الاجتماعي وتباينه بين اقطار الوطن العربي.
- المرأة والتنمية البشرية في الوطن العربي : تحليل جغرافي ، قدم في مؤتمر كلية المأمون . سلط الضوء فيه على دور المرأة ومكانتها في عملية التنمية البشرية في الوطن العربي.
- تقييم البيئة المحلية في محافظة نينوى في ضوء اهداف الالفية الثالثة ، مؤتمر بيت الحكمة وجامعة الكوفة . 2018 . سلط الضوء على التباين المكاني في البيئة ومقارنة الواقع مع اهداف الالفية الثالثة . في الجغرافيا الاجتماعية
- مديرية الشرطة العامة ، إذ استعرض فيها عالمنا الجليل تجربته كاستاذ جامعي عمل مع الشرطة في البحوث والدراسات ، وفيه ملخص لعدد من الابحاث والدراسات التي انجزت حينها.
- التوزيع الجغرافي للقصف الإيراني لمدينة البصره ندوة أعمار البصرة جامعة البصرة 1988 . تاشير التوزيع الجغرافي وحركته الاسبوعية وطبيعة الاماكن التي ركز عليها.
- دراسة عن الحالة العامة للمهاجرين من محافظة البصرة الى مدينتي العمارة و الحلة ، ندوة الابعاد الاستراتيجية للحرب العراقية – الايرانية ، جامعة البصره 1988 . استبيان ميداني لمعرفة الاسباب والنتائج مع المقارنة بين ما كانوا عليه وما هم عليه بعد الهجرة.
- الأنماط المكانية للجريمة في العراق : 1979 – 1990 ، مركز البحوث و الدراسات (م.ب.د.) ، مديرية الشرطة العامة ، بغداد 1992. اول دراسة جغرافية في العراق تسلط الضوء على التباينات المكانية والانماط التي شكلتها باعتماد اكثر من طريقة معالجة للبيانات الرسمية.
- التباين المكاني و الزماني للجنايات في العراق : 1979 – 1990 ، (م.ب.د.) بغداد 1993 . التركيز في هذا البحث على الجنايات بعد ان كان التركيز في البحث السابق على مجموع الجرائم المسجلة.
- جرائم النساء : دراسة في الجغرافيا الاجتماعية ، م.ب.د. ، الشرطة العامة ، بغداد 1994 ، البحث كبير جدا فتم اشتقاق مباحث منه لتقديمها في الندوات والمؤتمرات المحلية.
- جرائم النساء في محافظتي ديالى و صلاح الدين : دراسة مقارنة ، ندوة تحليل الجريمة و سبل الحد منها ، جامعة تكريت 1995

- جرائم النساء في محافظتي كربلاء و النجف : دراسة مقارنة ، ندوة التحليل العلمي للجريمة ، جامعة الكوفة ، 1995.
- التوزيع الجغرافي للمتهمات حسب التركيب المهني و الحالة الزوجية ، المؤتمر الثامن لكلية التربية ، الجامعة المستنصرية ، بغداد 1995.
- التباين المكاني لتخريب و إتلاف المرافق العامة في بغداد ، م.ب.د. ، بغداد 1994 . مسح ميداني واستبيان لطلبة وطالبات عدد من مدارس من اماكن مختلفة في بغداد
- التفسير الجغرافي للجريمة في العراق ، المؤتمر السابع للجمعية الجغرافية العراقية ، بغداد 1994
- تحليل جغرافي للعلاقة بين بعض المؤشرات الاجتماعية والاقتصادية والعمرانية وعلاقتها بالتباين المكاني للجريمة في العراق.
- التباين المكاني لجريمتي القتل و السرقة في محافظة صلاح الدين ، ندوة تحليل الجريمة و سبل الحد منها ، جامعة تكريت ، 1995 . تسليط الضوء على التباين المكاني لجريمتي القتل والسرقة في محافظة صلاح الدين.
- آثار الحصار على الأنماط المكانية للجريمة ، المؤتمر الثامن للجمعية الجغرافية العراقية ، بغداد 1995 . قدم البحث ايضا في منتدى الرواد في بغداد و تمت المقارنة بين سلوكية واخلاق السراق سابقا و(حاليا) من قبل مداخلات الرواد انفسهم.
- التباين المكاني لجرائم سرقة الدور في مدينة بغداد : 1996 – 1997 ، م.ب.د. ، الشرطة العامة ، بغداد. تحليل جغرافي للتباين المكاني لسرقة الدور في مدينة بغداد وتاشير ما يساعد الجهات الامنية لفرض السيطرة والحد من الجريمة.
- تحسين التصاميم العمرانية ذات التأثيرات السلبية ، (ترجمة) ، م.ب.د. ، بغداد 1998 . تحليل لاثر التصميم العمراني على الجريمة وسبل معالجتها عمرانيا.
- تقويم موضوعي لأداء مديريات شرطة المحافظات لعام 1998 ، م.ب.د. ، 1999 تجربة رائدة فعلا لقيام باحث مدني باستحداث طريقة لتقييم اداء و محددات عمل مديريات الشرطة و اعتمادها من قبل وزارة الداخلية للتقييم السنوي لمديريات شرطة محافظات العراق، استمرت عملية التقويم سنويا حتى شباط 2003.

- التباين المكاني للجريمة في الوطن العربي : 1994 – 1996 ، م.ب.د. ، بغداد 199 . تسليط الضوء على الانماط المكانية لانواع مختارة من الجريمة وتباينها بين اقطار الوطن العربي.
- التوزيع الجغرافي للمخدرات في الوطن العربي ، م.ب.د. ، الشرطة العامة ، بغداد 1999 ، على غرار البحث السابق.
- التباين المكاني للوضع الأمني في دولة الإمارات العربية المتحدة ، م.ب.د. ، الشرطة العامة ، بغداد 1999 . تحليل للتباين المكاني للوضع الامني في دولة الامارات.
- اتجاهات الجريمة في الأردن على أبواب القرن الحادي و العشرين ، م.ب.د. ، الشرطة العامة ، بغداد 1999 . تحليل جغرافي لاتجاهات انواعا معينة من الجرائم في الاردن.
- قياس توطن الجريمة و تحليل عوامله المحلية ، مجلة الفتح ، جامعة ديالى ، 10/2001 . استحدثت طريقة لقياس التباين المكاني – الزماني للجريمة و اشتقاق مؤشر عن درجة التوطن.
- الشرطة و نظم المعلومات الجغرافية ، م.ب.د. ، الشرطة العامة ، بغداد 2001 . مقال نظري يستعرض استخدام نظم المعلومات الجغرافية لتنفيذ المهام الشرطوية.
- التباينات المكانية ومركزية السياسة الجنائية : سرقة السيارات في بغداد كحالة دراسية ، مجلة ديالى ، 13 2002 اعتمدت نتائج دراسة سابقة مع تحديث البيانات وتحليلها.
- الأبعاد المكانية للجريمة ، مجلة أبحاث جغرافية – جامعة الكوفة . يسلط الضوء على المجالات والميادين التي يمكن للجغرافي دراستها وتحليل الاثر المكاني على الجريمة.
- تقويم علمي لعملية تقييم أداء مديريات شرطة محافظات العراق ، المجلة العربية للدراسات الأمنية والتدريب ، المجلد 21 العدد 42 رجب 1427 تموز آب 2006 ، الرياض . تحليل احصائي – مقارن لطريقة تقويم اداء مديريات شرطة محافظات العراق.
- ايتام ديالى في الدوامة ، مؤتمر مركز ابحاث الامومة والطفولة . سلط الضوء فيه على واقع مراكز رعاية الايتام في ديالى وما تقدمه الجمعيات الخيرية لهم. (الكيلاني، مضر خليل عمر،2020)

المبحث الثالث (قراءة في الفلسفة الجغرافية للاستاذ الدكتور مضر خليل عمر الكيلاني)

- **اولاً: هوية الجغرافيا.** الاصل ، السمات و التوجه لسنا في صدد مناقشة هل الجغرافيا معرفة ثقافية عامة ام علم منهجي ، بل في تسليط الضوء على اهمية هذه المعرفة المكانية ودورها في تطوير العلوم المختلفة

: الادارية و السياسية و الاقتصادية و العسكرية ، بل مجمل الحياة اليومية للمواطن على وجه الخصوص، وبهذا يكون دور الجغرافي المهني هو استثمار المعرفة الجغرافية للمكان وخبرته البحثية في دراسة الظواهر المكانية التي تؤثر على حياة المواطنين وتتاثر بسلوكياتهم . ومن نافلة القول بان معظم ان لم يكن جميع الظواهر ، الطبيعية والبشرية ، لها ابعادها المكانية (والزمنية) من حيث التركز و التباين . وبهذا فهي مادة يتسنى للجغرافي المشاركة في دراسة اسبابها المكانية وعلاقاتها مع المكان نفسه و مع ما يحيط له، وقد جعل هذا الجغرافيا علما حدوديا ، على تماس مع العلوم الاخرى . ولعرض البعد المكاني وتحليله اعتمد الجغرافيون الخرائط (مادة مشتركة مع العلوم المكانية الاخرى : الهندسة ، الادارة ، البيئة ، العلوم العسكرية)، وببروز تقنيات الرسم الالي و نظم المعلومات الجغرافية تقدمت الجغرافيا خطوة للامام ، تقنيا . و بتطور نظم المعلومات الجغرافية GIS و تحولها الى علم المعلومات الجغرافية GISc فقد انفحت افاقا جديدة امام الجغرافيا للانتقال من دراسة التوزيعات و الانماط المكانية الى تحليل المعالجات processes ، التي هي من صلب التخصصات التي تدرس الظاهرة (اجتماع ، اقتصاد ، فيزياء ، جيولوجيا ، .... الخ) ، لم يات هذا اعتباطا ، فالتوجه العلمي منذ النصف الثاني من القرن الماضي ، نحو الاشتراك العلمي و المهني لدراسة الظواهر بصيغ Multidisciplinary او ما بعد التخصص Meta-disciplinary او synthesis-based والاشتراك في فرق عمل بحثية تضم الاختصاصات ذات الصلة بموضوع البحث للخروج بحصيلة علمية متكاملة وشاملة عنه . بهذه الحالة تداخلت الجغرافيا مع العلوم الاخرى في اكثر من هدف : تحليل العمليات التي شكلت الظاهرة قيد الدرس و العوامل الداخلية والخارجية المؤثرة عليها ، و انها في دراساتها هذه قد خرجت من شرنقة الابحاث الاكاديمية و الغرف المغلقة و الرفوف العالية . مع توسيع قاعدة التعليم في العراق ، افقيا وعموديا (اقسام علمية وكليات ، دراسات اولية وعليا) فقد تزايد عدد حاملي شهادة اختصاص جغرافيا ، و تنوعت عنوانات الرسائل والاطاريح الجامعية وبدون استراتيج بحثي (بين العشوائية و الاستنساخ) . وقد انساق الكثيرون وراء التقنيات الحديثة متناسين الاصل (الفكر الجغرافي – الارض الصلبة التي يفترض أن يستندوا عليها لتحديد موضوع الدراسة و طبيعة الاسئلة التي يعملون للاجابة عنها ، وتفسير النتائج) ، واختلفوا بحدة بينهم على عائدية ما كتبوه ولاي تخصص هو .علينا كاسرة اكاديمية تربطنا زمالة التخصص ان نقف و نناقش ما يجري وما يمكن ان يكون اليه الامر في المستقبل القريب اذا استمر الحال هكذا.(الكيلاني، مضر خليل عمر،2021)

- **ثانياً: الجغرافيا التطبيقية : ما لها وما عليها** . أدت الحربين العالميتين الأولى والثانية في القرن الماضي إلى تغيير جذري في تركيبة العالم السياسية والاقتصادية والاجتماعية والبيئية ، مما انعكس على التعليم و العلم بشكل مباشر وغير مباشر . وقد كتب الكثير عن هذا ، حيث لم يبق ميدان أو مجال حياتي لم يمسه التغيير أو يبحث ويدرس بعمق من قبل الجامعيين والباحثين من المؤسسات المعنية الأخرى . نتيجة ذلك انتقلت العلوم جميعها نقلة نوعية من حالة ركود (نسبي) إلى حركة متسارعة الخطى للأخذ بكل جديد والتنافس فيما بينها لتطوير تقنيات بحثية تساعدها في تحقيق الاهداف الاستراتيجية للعلم و الاهداف المرحلية التي حددتها لنفسها كتخصص معرفي وبهدف توسيع ميادين العمل التخصصي و مجالاته . تطلب هذا تبني تقنيات جديدة ، واستحداث أخرى تلبي المتطلبات و الأهداف الجديدة ، وباعتماد تقنيات حديثة و أهدافا جديدة فقد تغير المنظور البحثي و كذا الاطار الفكري له حيث تفتحت مجالات رحبة جديدة كانت تعد بعيدة عن الاختصاص بمنظوره التقليدي ، لقد أعيد اكتشاف العالم فتشكلت علوما جديدة ، تختلف بدرجات متفاوتة عن تلك التي نشأت في رحمها .
- ولكن ، ورغم كل التطورات التي حصلت في جميع العلوم بدون استثناء ، ورغم الانتقالات النوعية والطفرات الضفدعية فقد بقيت الفيزياء فيزياء، وعلم الاقتصاد بقي علم الاقتصاد لا اختلاف حوله، وكذا حال معظم العلوم، عند عامة الناس وفي نظر المختصين بها في الوقت نفسه ، اما الجغرافيا فقد اثارت زوبعة من الجدل الحاد ، بين المختصين بها من جهة ، وبينهم و الآخرين من جهة ثانية . فلماذا اختلفت الجغرافيا عن سائر العلوم في هذا اللبس والغموض ؟ لماذا اختلف الجغرافيون في تعريف الجغرافيا وتحديد ماهيتها و هويتها ؟ وكيف انعكس هذا على فهم عامة الناس لذلك ؟ هذا ما اريد توضيحه في هذا المقال .

مشكلة الجغرافيا. معظم العلوم بدأت بقصد المعرفة المجردة (علوم صرفة Pure او اساسية Basic) ، وقسما منها عد ترفا فكريا حينها لا يرغب فيها الا الخاصة من المجتمع ، أما الجغرافيا فانها على النقيض بدأت عامة ، تطبيقية لانها تعنى بالبيئة التي يعيش بها الانسان وينشط . الجميع بحاجة الى معرفة هذه البيئة (ولكن بدرجات متفاوتة) لكي ينظموا سلوكياتهم المكانية فيها ويتخذوا قراراتهم الشخصية بدراية و ثقة . فالرسوم التي اكتشفت في كهوف الانسان القديم تؤكد ان معرفة البيئة المحيطة بالانسان ، حيث تتوفر المياه و الحيوانات والثمار كانت هدف الجميع ، وان طريقة صيد الحيوانات الضخمة والمفترسة كان يخطط لها مسبقا واستنادا الى مرتسم مكاني منحوت على جدار الكهف ، وكذلك تنظيم ملكيات الارض و طرائق استغلالها قد وثقت

بخرائط في العهد البابلي و دول المدن . و استمر حال المعرفة الجغرافية (استيعاب كيفية انتظام الاشياء في فضاء المكان وعلاقتها ببعض لتشكل نظاما حياتيا) وسيلة مهمة وفاعلة في تنظيم الحياة اليومية للفرد وللمجتمع ، ولاتخاذ القرارات الكبرى في الانتقال والحركة والعمل و الغزو و التوسع و التجارة ، وبدون استثناء من بدء الحضارة الانسانية ليومنا هذا رغم تغير المذاهب الفكرية والفلسفية عبر العصور : بابلي ، فينقي ، روماني ، عصور وسطى ، حديث و غزو الفضاء واستثمار تقنيات الاستشعار عن بعد . ولا ننس دور الاسلام وما كان ينشر حينها من منشورات و معارف تفيد الحجيج من مختلف اصقاع العالم وفي تنظيم الخراج وشئون الدولة الاقتصادية والسياسية والادارية .

الجغرافيا التطبيقية (مفهوم التطبيق). بهدف توضيح مفهوم التطبيق ، من الضروري التساؤل ماذا نطبق ؟ ولماذا نطبق ؟ يطبق المرء عادة فكرة او منهجا او قاعدة او قانونا ، ولكل من هذه التطبيقات اهداف معلنة وغير معلنة . في الحقل العلمي نطبق لنتحقق من صواب الفكرة او المنهج أو لنختبر صواب فرضية ما . بمعنى ان التطبيق في صلب العلم وطبيعته ، لأن العلم مبني على افتراضات تتطلب التحقق من صوابها من عدمه ، و صوابها المتكرر زمانيا ومكانيا يوصلها الى مرحلة التعميم ، و بقياس درجة التعميم والعوامل المؤثرة تسن القواعد ، التي قد تصاغ رياضيا لاحقا لتكون قوانين . والقوانين بدورها تمثل اعمدة ترتكز عليها النظريات . والنظريات هدف العلوم جميعا . يضاف الى ذلك ، لكل فرع من فروع العلم منهجه البحثي في التقصي للوصول الى (الحقيقة المنشودة) ، والمنهج خاضع للتطبيق بالاضافة الى كونه سبيل من سبل الوصول الى الهدف من التقصي العلمي . بعبارة أدق ، لا علم بدون تطبيق . ولكن ، المقصود هنا تطبيق المعرفة العلمية والخبرة المهنية (التخصصية) في الحياة اليومية لتحقيق هدف عام .

وقد صاحب ظهور مفهوم التطبيق بروز مفاهيم واتجاهات فكرية عززته و حفزت الباحثين لسلوكه كمنهج ، مثل : المعرفة المفيدة Useful Knowledge ، وفي التخطيط ساد مفهوم القيام بالمسح الميداني قبل اي اجراء Survey before action ، ومنحى بحوث موجهة لدراسة المشاكل Problem oriented research ومن ثم تبعتها بحوث لاتخاذ اجراءات Action oriented research . وجميع هذه المناحي Approaches تؤكد على أن المعرفة العلمية (على اختلاف انواعها ومستوياتها) مصدر قوة للفرد والمجتمع ، وان على صانعي

القرارات ، ومنفذيها الافادة منها ومن الخبراء فيها . ولكن لماذا برز مفهوم التطبيق في الجغرافيا بمعناه المعروف حاليا ؟ وكيف تطور ؟

لقد خدم الجغرافيون وطنهم بعلمهم المكاني في الحرب والسلم ، وكانوا فاعلين في الاثنين ، وكانوا عونا حقيقيا للقيادة السياسية – العسكرية ، والقيادة الاقتصادية – الاجتماعية . ولولا المنحى التطبيقي في الجغرافيا لما اكتشفت ميادين جديدة التي اصبحت منبرا للجغرافيين مثل تجارة المفرد ، الخدمات الطبية ، الخدمات التعليمية ، السيطرة على التنمية وتوجيهها ، التخطيط المكاني ، الاقليم والاقليمية ، التلوث والسيطرة عليه ، السياحة ، ادارة المدينة والاقاليم ، والعديد من الميادين والموضوعات التي اضحت تخصصات جغرافية دقيقة بين عشية وضحاها، وباعتماد المنحى التطبيقي تداخلت الجغرافيا مع العلوم الاخرى (بعد أن كانت على تماس خجول معها) واخذت منها واضافت اليها ، و تبنت تقنيات لم تكن تعتمدها من قبل، واضافت اليها سمة التطبيق المكاني الذي اوصل الى بروز ما يعرف بالاحصاء المكاني، والتقنيات المكانية ، والمنظور المكاني ، والتحليل المكاني ، والمنهج الجغرافي ، وغيرها .

لقد تغيرت الجغرافيا كثيرا بسلوكها المنحى التطبيقي ، لقد اصبحت شيئا جديدا آخر غير ما كانت عليه . لقد اصبحت عصرية تتماشى مع متطلبات السوق وحاجة المستهلك (المواطن) . لقد اضحت عملية واقعية يحتاجها المرء يوميا ، سواء اكان جغرافيا ام لا ، بدراية ام لا . فجميع قرارات الانسان الشخصية و العامة ذات بعد مكاني ، وبدون هذا البعد تبقى القرارات في فراغ اللاتطبيق واللاموضوعية . تبقى خيالات تتبخر مع الدخان لا تمس ارض الواقع ، والآن ، ما هي الجغرافيا التطبيقية ؟ انها الجغرافيا بحقيقتها الحياتية . هي الافادة من الجغرافية كمعرفة ، والخبرة العلمية في التعامل مع المكان لرسم خطط الاستثمار الافضل له . انها معنية بالمشكلات التي تواجه المجتمع البشري ، الطبيعية والبشرية . لذا فهي العين المضافة لصانعي القرارات ، وصائغي السياسات التي تحكم العالم بمختلف مستوياته، منظورها الربط الجدلي بين عناصر البيئة الطبيعية والبيئة البشرية ، هدفها ديمومة حياة مستقرة للبشر على سطح كوكب الارض . هي ليست فرعا من فروع شجرة الجغرافيا الوارفة الظلال . انها منهج بحثي و منظور عملي للواقع المعاش . انها رداء فضفاض تلبسه المعرفة الجغرافية و عصاة تتكئ عليها الخبرة العلمية الجغرافية عند مسيرتها في خدمة الانسانية . انها الجغرافيا بزيها القديم – الحديث المتجدد دوما.

- **ثالثاً: الموقع الرسمي للاستاذ الدكتور مضر خليل عمر الكيلاني.** قام عالمنا الجليل بانشاء موقع رسمي شخصي يختص بعرض نتاجاته الفكرية المميزة، ينظر صورة (3)، والتي تشكل مرجعاً هاماً للباحثين بشكل عام وللجغرافيين بشكل خاص، وتتضمن:
  - المكتبة
  - السيرة الذاتية
  - ارشيف المحاضرات
  - اتصل بي.

صورة (3)

المدونة العلمية الشخصية للاستاذ الدكتور مضر خليل العمر

وكان شعاره المتميز في هذا الموقع الرسمي **(متقاعد حاليا ، ارحب بكل من يحتاج مساعدة للتعلم واكتساب خبرة في البحث العلمي، والجغرافيا بشكل خاص، وكلي استعداد لتقديم يد العون ، لوجه الله)**، من هنا نستطيع القول أن عالمنا **الاستاذ الدكتور مضر خليل العمر** سيبقى خالداً بعلمه المدون في كتبه وأبحاثه وطلبته الذين نهلوا من فيض علمه، ونسأل الله ان يمتعه بالصحة والعافية، ونتمنى أن نكون قد وفقنا في تقديم شخصية اكاديمية مميزة في علم الجغرافيا، مساهمة متواضعة منا إلى عالمنا الجليل إذ استحق فعلاً كتابة بحثنا العلمي المتواضع بحقه، إذ اتسمت سيرة عالمنا الجليل ومسيرته الاكاديمية والفكرية، بالإخلاص والتفاني والإتقان في مجال عمله الذي كرس له حياته وتخصصه الذي نبغ فيه، كل هذه السمات والخصائص كانت حافزاً ومحركاً لكل انجازاته واسهاماته التي ستذكرها الاجيال اللاحقة وتفخر بها، وقد صدق الامام علي بن ابي طالب –عليه السلام – حين قال:

ما الفخر إلا لأهل العلم إنهم على الهدى لمن استهدى أدلاء
وقدر كل امرئ ما كان يحسنه والجاهلون لأهل العلم أعداء
ففز بعلم تعش حياً به أبدا الناس موتى وأهل العلم أحياء

الخاتمة

قدمنا في هذه الدراسة تحليلاً اولياً لجوانب من حياة الاستاذ الدكتور مضر خليل عمر الكيلاني واسهاماته الاكاديمية، نأمل ان تتبعها دراسات اكاديمية اخرى اكثر عمقاً وتحليلاً بما يوفيه ما يستحقه من تقدير وإجلال، نظير ما قدمه لهذا الوطن العزيز وابنائه، فهو صاحب قامة عالية في مجال تخصصه الذي ظل مخلصاً له حاملاً لوائه باقتدار طوال حياته ولا يزال مفكراً ومنظراً، وفي هذا الشأن لابد من الاشارة الى اهمية دور الفكر المستنير في بناء الاجيال وتحقيق التواصل بينهم، وبذلك يمكن إجمال نتائج خاتمة هذه الدراسة بما يأتي :

1- أسهم عالمنا الجليل بتأليف عدد من الكتب الجغرافية وقد امتازت مؤلفاته بالأصالة سواء أكانت كتباً أم ابحاثاً، ويعدها بعض الباحثين من افضل ما كتب في الجغرافية ويعدها من أمات الكتب وبعضهم الآخر يعدها من الكتب الأولية، وقد أثرت المكتبة الجغرافية العراقية والعربية، استخدم فيها مجموعة من المناهج العلمية، وقد امتاز منهجه بالواقعية والاعتدال وبأسلوب مبسط يفهمه العالم والعوام من الناس وكان يُحلل ويستنتج لما يملكه من ملكه علمية فذة قلما نجدها في غيره.

2- استفاد من اطلاعه على الكتب الاجنبية الرصينة فقام بإعتماد عدد كبير منها في كتابة مؤلفاته، مما أعطاها رصانة ومكانة علمية جديرة بالانجاز، بالاضافة الى اعتماد مؤلفاته على الكتب والأبحاث الجغرافية العراقية وكذلك ايضاً مؤلفات الجغرافيين العرب .

3- كان له مساهمة فاعلة في تغذية طلبته بالمنهجية العلمية القائمة على اساس النقد الاكاديمي والحياد العلمي في تناول الموضوعات، كما امتاز بالاعتدال الاكاديمي، وكان مهتماً كثيراً بتشجيع طلبته على التفكير المستقبلي والاهتمام بالدراسات المستقبلية.

4- قدم خبرته ومشورته العلمية لعدد من الباحثين والمؤسسات العلمية في العراق والوطن العربي، وشغل وظائف ومناصب عدة منذ أول تعيين له.

الهوامش والمصادر

النجار، حسين فوزي، (1964)، *التاريخ والسير*، دار القلم، القاهرة، ص16.

Kessler-Harris A. (2009), *"Why biography?"*. American Historical Review, vol. 114, no. 3, p. 630.

الدقاق، عمر، (1977)، خيرالدين الزركلي، *علم الاعلام*، مجلة العربي، العدد،224، ص9-12.

الزركلي، خيرالدين ، (2008)، *الاعلام: قاموس تراجم لاشهر الرجال والنساء من العرب والمستعربين والمستشرقين*، دارالعلم للملايين، بيروت.

الجلواح، محمد (2013)، *"ملاحقة التراث"*، مجلة العربي العدد 658، ص210.

الجبوري، حسين محمد، (2013)، *منهجية البحث العلمي: مدخل لبناء المهارات البحثية*، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان.

الموقع الرسمي للاستاذ الدكتور مضر خليل عمر الكيلاني،(27-02-2020)، السيرة الذاتية CV ، تم الدخول إلى الموقع بتاريخ (15/ 12/ 2022)، المتاح على الرابط التالي:

https://www.muthar-alomar.com/?p=1915

سعد محمد الزليتني، (2019)، *الدكتور الهادي ابو لقمه" سيرة علمية مشرقة*، مجلة كلية الاداب، جامعة بنغازي، ص314.

الموقع الرسمي للاستاذ الدكتور مضر خليل عمر الكيلاني،(27-02-2020)، السيرة الذاتية CV ، تم الدخول إلى الموقع بتاريخ (15/ 12/ 2022)، المتاح على الرابط التالي :

https://www.muthar-alomar.com/?p=1915

الكيلاني، مضر خليل عمر، (2021)، الصفحة الشخصية في الفيس بوك، المتاح على الرابط:

https://www.facebook.com/muthar.k.omar?mibextid=ZbWKwL

مضر خليل العمر ، مقالات في الفكر الجغرافي المعاصر، ج2، المطبعة المركزية، جامعة ديالى ، 2011. ص185.

الموقع الرسمي للاستاذ الدكتور مضر خليل عمر الكيلاني،(27-02-2020)، السيرة الذاتية CV ، تم الدخول إلى الموقع بتاريخ (15/ 12/ 2022)، المتاح على الرابط التالي :

https://www.muthar-alomar.com/?p=1915

https://www.muthar-alomar.com/?attachment_id=1229

https://www.muthar-alomar.com/?p=1326

https://www.muthar-alomar.com/?attachment_id=1856

https://www.muthar-alomar.com/?p=1138

الموقع الرسمي للاستاذ الدكتور مضر خليل عمر الكيلاني،(27-02-2020)، السيرة الذاتية CV ، تم الدخول إلى الموقع بتاريخ (20/ 12/ 2022)، المتاح على الرابط التالي :

https://www.muthar-alomar.com/?p=1915

جغرافية الحضر https://www.muthar-alomar.com/?p=1541

التحضر في العالم الثالث : منظور عالمي https://www.muthar-alomar.com/?p=1762

النظم الحضرية الوطنية https://www.muthar-alomar.com/?p=1680

المنظورات الاقليمية للتحضر https://www.muthar-alomar.com/?p=1678

السياقات العالمية للتحضر https://www.muthar-alomar.com/?p=1669

جغرافية الحضر : من العالمية الى المحلية https://www.muthar-alomar.com/?p=1665

المفاهيم والنظرية في جغرافية الحضر https://www.muthar-alomar.com/?p=1651

جغرافية الحضر : منظور عالمي https://www.muthar-alomar.com/?p=1642

التطورات الاخيرة في جغرافية الحضر الاجتماعية https://www.muthar-alomar.com/?p=1636

التغير الحضري وتعارض المصالح https://www.muthar-alomar.com/?p=1631

المدن الجديدة https://www.muthar-alomar.com/?p=1696

التخطيط والسياسة الحضرية https://www.muthar-alomar.com/?p=1691

استراتيج التجديد الحضري https://www.muthar-alomar.com/?p=1372

التصميم الاساس للمدينة وغياب الدولة https://www.muthar-alomar.com/?p=1945

المدينة ومستقبلها https://www.muthar-alomar.com/?p=1801

استعمالات الارض في المدينة https://www.muthar-alomar.com/?p=1686

اصول المدن ونموها https://www.muthar-alomar.com/?p=1662

نوع الجنس والمدينة https://www.muthar-alomar.com/?p=1621

الجيرة السكنية والبنية الاجتماعية للمدينة https://www.muthar-alomar.com/?p=1611

الابعاد الاجتماعية للتحضر المعاصر https://www.muthar-alomar.com/?p=1598

العيش في المدن https://www.muthar-alomar.com/?p=1753

النمو الحضري الاخضر https://www.muthar-alomar.com/?p=1928

التركيب الداخلي لمدن العالم الثالث https://www.muthar-alomar.com/?p=1766

استدامة النقل الحضري لمعالجة مشكلات البيئة الحضرية https://www.muthar-alomar.com/?p=2379

مجالات النقل الحضري المستدام https://www.muthar-alomar.com/?p=2180

نظم النقل الحضري المستدامة : نظرة اجمالية https://www.muthar-alomar.com/?p=2116

نظام نقل اخضر في مدن عملاقة https://www.muthar-alomar.com/?p=2111

المرور والنقل في مدن العالم الثالث https://www.muthar-alomar.com/?p=1792

مشاكل النقل الحضري وسياساته https://www.muthar-alomar.com/?p=1716

بيئة المدينة والتغيرات المناخية https://www.muthar-alomar.com/?p=2375

دراسة تداعي بغداد حضاريا https://www.muthar-alomar.com/?p=2253

إسكان مستدام لمدن مستدامة: إطار سياسي للدول النامية https://www.muthar-alomar.com/?p=2225

نمذجة التنمية الحضرية المستدامة https://www.muthar-alomar.com/?p=2083

هيكل تقييم التنمية الحضرية المستدامة https://www.muthar-alomar.com/?p=2079

تحديات رئيسة للاستدامة الحضرية https://www.muthar-alomar.com/?p=2075

التنمية الحضرية بمنافع مناخية مشتركة https://www.muthar-alomar.com/?p=2071

استدامة الموارد والمدن https://www.muthar-alomar.com/?p=2061

الجندر ، المدن و التغيرات المناخية https://www.muthar-alomar.com/?p=2049

التغيرات المناخية والتنمية الحضرية المستدامة https://www.muthar-alomar.com/?p=1980

سفراء الاستدامة الحضرية https://www.muthar-alomar.com/?p=1976

الصحة في مدن العالم الثالث https://www.muthar-alomar.com/?p=1788

المشاكل البيئية في مدن العالم الثالث https://www.muthar-alomar.com/?p=1783

مساكن فقراء مدن العالم الثالث https://www.muthar-alomar.com/?p=1779

سوق العمل في مدن العالم الثالث https://www.muthar-alomar.com/?p=1775

الهجرة ومدن العالم الثالث https://www.muthar-alomar.com/?p=1771

السياسة وسلطة حكومة الحضر https://www.muthar-alomar.com/?p=1757

المناطق الاجتماعية في مدن الغرب https://www.muthar-alomar.com/?p=1749

الخدمات المجتمعية والعدالة في المدينة https://www.muthar-alomar.com/?p=1744

تغيير اقتصاديات الحضر https://www.muthar-alomar.com/?p=1740

الفقر والحرمان في مدن الغرب https://www.muthar-alomar.com/?p=1725

العولمة واقتصاد المدن https://www.muthar-alomar.com/?p=1721

تجارة المفرد في المناطق الحضرية https://www.muthar-alomar.com/?p=1711

مشاكل الاسكان الحضري وسياساته https://www.muthar-alomar.com/?p=1706

انشاء مرصد حضري https://www.muthar-alomar.com/?p=1443

الموقع الرسمي للاستاذ الدكتور مضر خليل عمر الكيلاني،(2020-02-27)، *النتاج الفكري للدكتور مضر خليل عمر الكيلاني2020* ، تم الدخول إلى الموقع بتاريخ (28/ 12/ 2022)، المتاح على الرابط التالي :

https://www.muthar-alomar.com/?p=1915http://www.muthar-alomar.com/?attachment_id=501

المشهداني، اكرم عبدالرزاق، *من سير علماء العراق: أ. د. مضر خليل عمر الكيلاني – سيرة عطرة لعالم عراقي متميز.. يفتخر به العراق..*، مقال منشور على الموقع الرسمي لمجلة كارديا بتاريخ 2020/10/7، على الرابط:

https://www.algardenia.com/2014-04-04-19-52-20/menouats-2/47023-2020-12-07-11-17-45.html

مقال منشور على الموقع الرسمي للاستاذ الدكتور مضر خليل عمر الكيلاني بتاريخ 2022/1/26، على الرابط:

https://www.muthar-alomar.com/?p=2334

الكيلاني، مضر خليل عمر، (2021)، الصفحة الشخصية في الفيس بوك، المتاح على الرابط:

https://www.muthar-alomar.com/?p=2174

الكيلاني، مضر خليل عمر، (2021)، *الهوية الجغرافية بين الوجود والضياع* ، الحلقة النقاشية العلمية، قسم الجغرافية، كلية الاداب، الجامعة العراقية ، متاح على الرابط:

https://www.mutharalomar.com/?attachment_id=761

https://www.muthar-alomar.com/?p=2520

الموقع الرسمي للاستاذ الدكتور مضر خليل عمر الكيلاني،(27-02-2020)، السيرة الذاتية CV ، تم الدخول إلى الموقع بتاريخ (10/ 12/ 2022)، المتاح على الرابط التالي:

https://www.muthar-alomar.com/?p=1915

الموقع الرسمي للاستاذ الدكتور مضر خليل عمر الكيلاني،(27-02-2020)، السيرة الذاتية CV ، تم الدخول إلى الموقع بتاريخ (15/ 12/ 2022)، المتاح على الرابط التالي:

https://www.mutharalomar.com/wpcontent/uploads/2022/09/TwoVistas.pdf

https://www.muthar-alomar.com/?p=2520

الموقع الرسمي للاستاذ الدكتور مضر خليل عمر الكيلاني ،بدون تاريخ، الدكتور مضر في سطور ، تم الدخول إلى الموقع بتاريخ (15/ 12/ 2022)، المتاح على الرابط التالي، على الرابط:

https://www.muthar-alomar.com/?cat=17#